العدد ٨٤١ قل | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة السابعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ذي القعدة سنة ٣٠٨ | موافق ٢٤ حزيران و٦ تموز سنة ١٨٩١

(بيروت في ٢٩ ذي القعدة)

الأستانة العليَّة
«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»
«العليَّة التركية»

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وكان الموكب الهمايوني في الذهاب والإياب بكمال المهابة والإجلال.

توجيهات

وجهت ولاية اليمن مع قومندانية المعسكر الهمايوني السابع إلى حضرة سعادتلو الفريق حسن أديب باشا من أعضاء قومسيون التفتيش العسكري.

ووجهت ولاية الموصل إلى حضرة سعادتلو عبد القادر كمالي باشا والي قصوة.

ورتبة أمير الأمراء إلى عزتلو سليم باشا أكبر أنجال أحمد باشا أحد أمراء عشيرة زيلان.

- قرر مجلس المشورة الخاص وصدرت الإرادة السنية بأن يعطى من تحصيلات النافعة في المائة خمسة إلى المختارين وغيرهم في مقابلة أجرة التحصيل وذلك لتسهيل أشغال النافعة.

- سترسل الأشياء المخرجة بمعرفة الغواصين اليابانيين من الفرقتين أرطغرل إلى دار السعادة برفق أحد بواخر شركة «الماسجري ماريتم».

- بلغ مجموع ما أعلن توزيعه من الإعانة إلى عيال شهداء الفقتين أرطغرل مبلغ ٣٠٦٩٩ قرشًا.

- ذكرنا قبلًا وصول ٥٤ من رؤساء عشائر الأكراد إلى دار السعادة وهم من جملة مرتبات ألايات الحميدية الفرسان وحيث قد أعطيت لهم ملابسهم الجديدة مع السيوف صدرت الإرادة السنية أن يحضروا الموكب الهمايوني يوم الجمعة وبعد ذلك يعودون مرهفين إلى أوطانهم مع أول بابور.

- تقرر إبقاء خمسة أفندية من تلامذة مكتب الحربية الشاهاني الذين أحرزوا رتبة الملازم الثاني في ضيافة المكتب المذكور عند رفعتلو عبد الحليم نودا أفندي لأجل أن يتعلموا اللسان الياباني.

- بحثت الجرائد كثيرًا بخصوص الترامواي البخاري بين بيروت والشام وخلاصة ذلك أن فرمان الامتياز تودع لنظارة النافعة الجليلة وأن المقاولة ولائحة الشروط بدون تبييض إذ أنه يوجد بعض تعديلات تردد عزتلو حسن أفندي بيهم عن قبولها أو رفضها وقد ذكرت الصباح في عددها الأخير أنه إذا وافق حسن أفندي الموما إليه على التعديلات تحصل مبادلة التوفيق على المقاولة والشروط وإلا أعيدت الأوراق إلى الباب العالي لكن الذي علمناه أخيرًا أن الموما إليه مال إلى الموافقة.

أخبار الولايات

«بيروت» ذكرنا في العدد الماضي عن أخبار عكا تشريف حضرة ملجأ الولاية الجليلة إلى قضاء الناصرة وقد علمنا الآن أنه شرف قبل ذلك إلى حيفا فالناصرة ثم إلى قضاء جينين من لواء البلقاء ومنها إلى طبريا وصفد وبعد أن نظر في أحوال تلك الجهات وفي أمر مزايدة الأعشار شرف إلى قضاء مرجعيون من ملحقات مركز الولاية.

وقد كتب إلينا من جينين أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة قدر حسن سعي قائمقام القضاء بأمر الأعشار وأمر بما يعود نفعه على العموم.

وبعد أن شرف حضرة المشار إليه إلى قضاء صيدا وتفقد الأحوال ركب البابور الهمايوني أرقادي وبهذا الصباح عاد بالعز والإقبال إلى بيروت.

خطاب

وعدنا بالعدد الماضي نشر ما اتصل بنا من الخطاب الذي ارتجله الحبر رتبتلو المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة بيروت في حفلة إيصال النشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى رتبتلو بطريرك الطائفة المارونية وإليك الآن نص ذلك.

أراني غير محتاج إلى أن أبين داعي سرورنا العام فكل يراه في نفسه وعلى محيا غيره وما كان مرئيًّا رأي العين فتبيانه أعسر من إدراكه نعم إن قلوبنا ملأى سرورًا وقد طفحت فكانت مناظر البهجة والحبور التي ترونها فقد جمل وكلل رأسنا فاشترك في ذلك الجسم كله. وما الجماعات والطوائف إلا جسد أدبي مؤلف من رأس وأعضاء وحن جسم واحد أدبي لا من حيث الجامعة الطائفية فقط بل من حيث إننا بأجمعنا أيضًا من أساقفة واكليروس وأعيان وعامة نجل ونكرم كرأس وأب غبطة هذ السيد المفضال الكلي الطوبى. ووثاق الائتلاف بيننا نحن الاكليروس شديد ثابت ثبوت ائتلاف الرأس والأعضاء وقد نال رئيسنا وأبونا وراعينا منحة تجل على كل منحة فيسر بها كل منا كأنها لنفسه إلا وهي منحة النشان المجيدي العالي الشان من الرتبة الأولى التي فاضت بها عواطف حضرة سلطاننا ومليكنا الأعظم ولي نعمتنا على غبطة بطريركنا الجليل.

إن المنح أيها السادة تقدر بقدر المنح وهي هنا ممن لا نجل في العالم أكثر من إجلاله ومن لا نبتغي بعد رضا خالقنا ومن تفتخر ويفتخر كل عثماني بكونه من تبعته ومستظلًّا بوارف ظله. نعم نفاخر بذلك لا من حيث ولايته وسؤدده فقط بل من حيث تفرده أيضًا بين سلاطين المعمور ومملوكه بباهر مناقبه وعالي مداركه وتواصل سهره ليلًا ونهارًا على نجاح وفلاح رعاياه وتبعته. ولكي أعدل عن تنميق الألفاظ وضروب فصاحة العبارات مع قلة المعاني آفة الخطابة في بلادنا وأيامنا ولا أذكر إلا الحقائق ببسيط الكلام وموجزه فأقول من رفع شان سلطنته مع ما يحول دون ذلك من عقبات الأحوال مثل مولانا ومليكنا أيّده الله من جمع القلوب على محبته مثله حرسه الله. على مدح من اجتمعت الألسن في ممالكه وسائر ممالك العالم كما اجتمعت على الإقرار بفضله وتفرد صفاته أدام الله عزه هل سمعتم بملك يلي بنفسه تدبير مهام مملكته وشؤونها بجملتها لا تلهيه ملاه ولا تلذ له ملاذ ولا يضن بعنا أو عناية في جانب خير رعاياه ومسوديه كما يفعل أطال الله عمره. اجتزأ ويجتزئ الملوك أيها السادة بالنظر في جليل الأمور وبإجراء أحكام المجالس واللجان العالية وأما سلطاننا فينظر في كبار الأمور وصغارها وعينا عنايته ترعيان ليلًا ونهارًا مصلحة تبعته من الرفيع إلى الوضيع من الوزير إلى الصعلوك فما أسعدنا نحن الرائعين بظله المتنعمين بسوابغ نعمه على اختلاف مذاهبنا لا بل أرى نحن النصارى على تباين طوائفنا وطقوسنا أوفر حظًّا من سائر الناس ويكفي لبرهان ذلك أننا معفون من الجندية.

وأما نحن الرؤساء فمن أين لأمثالنا في كل العالم ما لنا من الإجلال والحرمة كم لنا من الامتيازات من قبل متبوعنا الأعظم، أحكامنا المذهبية مرعية، جميع لوازم معاشاتنا معفاة من الجمارك، تشركنا الحكومة السنية في الولايات بانتخاب أعضاء دوائرها ومجالسها، تعرفنا وسطاء بينها وبين شعبنا في أمور عديدة، وهل نأمن من مع غير حكومة مليكنا الأعظم انفجار براكين الخلاعات والمذاهب الكفرية علينا.

زرت أيها السادات أروبا مرات وجولت في أنحائها واستقصيت أمورها فلم أجد لأمثالنا فيها ما لنا من فضل مولانا وتعطفاته الشاهانية فأكثرت من التفاخر أمام كل طبقة من رجالها بما طوق مليكنا جيدنا به من نعمه وإحسانه وعليه فلتشهد السماء والأرض على تشبثنا دون انفكاك بأهداب عرشه الملوكاني، فلتشهد السماء والأرض على إخلاصنا التام لجلالته، فلتشهد السماء والأرض على إخلاصنا التام لجلالته، على تفاخرنا بتابعيته على صدق خدمتنا لدولته العليةن فلتشهد السماء والأرض على أننا لا نبغي عنه بدلًا ولا نحيد عن رضاه العالي فهذا فرضنا لسلطته وإحسانه هذه مصلحتنا التي لا نجد في غير هذا الطريق إليها سبيلًا وهذا التزامنا الديني بما نزل من الآثات الكريمة مثل قوله فيا نسمات الصبح هبي معطرة وامتثلي أمام ذلك العرش الحميد الرفيع المنار وبثي بالوقار ما عند السوريين أجمع من التجلة والخضوع وصدق الطاعة للخليفة الأعظم والمليك الأفخم وصرحي بما عند الموارنة من شديد التعلق بأريكته السلطانية ومن الجد في اغتنام رضاه العالي وبوحي بآيات شكرنا وحمدنا لنعمه لا سيما نعمته الجديدة على بطريركنا وكم لها من حسن الوقع في قلوبنا ووافر التجلة في عقولنا.

«ثم التفت حضرة الخطيب إلى صورة جلالته التي في صدر القاعة فقال»:

نستميحك يا مولاي مرحمة أن نأتي بإبداء شكرنا لوزرائك الفخام وعمالك الكرام وبعد أن ذكر منهم فخامة حضرة الصدر الأعظم وحضرة صاحبي الدولة عزيز باشا والي ولاية بيروت وواصه باشا متصرف لبنان وشكر للوفد المؤلف من أركان متصرفية لبنان الذين أحضروا النشان العالي الشان قال:

وعلينا أن نبسط يد الضراعة إلى المولى المتعال قائلين اللهم احفظ حياة مولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان اللهم أيّد

علينا سلطته اللهم أيّد في كل أين وآن سطوته اللهم احرس أنجاله الكرام وبلّغه منهم أسنى مرام اللهم حكمّ رجال دولته وأعنهم على العمل بحسب مرضاته وإرادته اللهم أنعم على الأمة بحفظ سنائه وسناه وأنله من كل خير أُصاه ومنتهاه بشفاعة أنبيائك العظام وأوليائك المقرّبين الكرام فإنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير آمين.

ورد الإشعار الرسمي من نظارة الصحية الجليلة بضرورة وضع السفن الواردة من المواقع الكائنة بين قره طاش والسويدية ومن ضمن ذلك الإسكندرونة تحت أحكام الحجر الصحي «كرانتينا» لظهور الهواء الأصفر في بعض قرى حلب فاضطربت أفكار الأهالي من هذا الخبر وداخلها القلق.

وفي يوم الثلاثاء قدم البابور الخديوي وجعل تحت الأحكام الصحية ثم ورد الأمر الرسمي بأن تكون مدة الكرانتينا خمسة أيام وذلك يدلنا على عدم أهمية المرض كما استفدنا من الأخبار الموثوق بها لكن ذلك لا يستلزم عدم الاهتمام لأن المرض يشتد في المحلات القذرة كما يقول الأطباء وأن النظافة من أول الأسباب لدفعه والوقاية من شره بتقدير الله تعالى وذلك موافق لحكمة «اعقل وتوكّل».

وأملنا أن مجلس بلدية بيروت لا يوفر سعيًا في ما يستدعيه الحال من وسائل النظافة ودفع التعفنات كما نرجو مداومة السهر والانتباه في مواقع الحدود الفاصلة بين ولاية حلب وولايتي سورية وبيروت وخصوصًا مدينة حماه لما حدث فيها في فصل الشتاء.

وقبل كل شيء يلزمنا الالتجاء إلى الله تعالى وتطهير القلوب من درن المعاصي والسعي في إزالة الموبقات فإنه بحالة عدم الاستقامة على الطريقة القويمة يقع الانتقام. والصدقات تدفع البلاء خصوصًا إذا كانت من أناس نياتهم غير مدنسة بسوء ومن الله تعالى الهداية والتوفيق.

ذكرنا في أخبار دار السعادة توجيه ولاية اليمن مع قومندانية المعسكر الهمايوني السابع إلى حضرة سعادتلو الفريق حسن أديب باشا وقد علمنا أن المشار إليه مرّ في ترعة السويس من يوم الجمعة الماضي وسعادته من أركان الحرب الموثوق بدرايته وكفايته وسعادته من أركان الحرب الموثوق بدرايته وكفايته فنرجو أن تتكلل مساعيه بمأموريته الجديدة بالتوفيق ويكون مظهرًا للمقاصد السنية الشاهانية.

قدم بلدتنا الحسيب الفاضل الوجيه فضيلتلو السيد علي أفندي السمين نقيب أشراف طرابلس الشام فهرع العلماء والوجوه للسلام عليم وفي يوم الجمعة الماضي توجه إلى الشام.

في صباح يوم الأحد «أمس» احتفل بمثال امتحان تلامذة المكاتب الابتدائية للذكور المربوطة بإدارة المعارف بحضور أركان الولاية والأمراء العسكرية والمأمورين وأولياء التلامذة وقبل ذلك كان جرى الامتحان بمعرفة المميزين فسر الحاضرون مما ظهر من نجابة التلامذة ثم وزعت الجوائز والشهادات على المستحقين وختم الاحتفال بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد أركان السلطنة السنية وأخذ المدعوون بالانصراف يقدمون التبريك لعزتلو كمال بك مدير المعارف ولحضرات الأساتذة.

تسخر كما يسخر كل عربي بما تذيعه شركة روتر الإنكليزية من البهتان والافتراء على أبناء العرب لأن من فروضهم الدينية الانقياد والخضوع لحضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّده الله. ولدينا تحت الطبع رسالة من تأليف حضرة العلامة الحسيب السيد محمود أفندي حمزة مفتي الشام المتوفى رحمه الله دعاها «البرهان على بقاء ملك بني عثمان إلى آخر الزمان» وقد ضمنها بيان اعتقاد المسلمين عمومًا وأبناء العرب خصوصًا بالدولة العليَّة العثمانية ومزيد احترامهم وخضوعهم للسدة السنية الشاهانية وموعد نشر هذه الرسالة قريب.

أخبر المدعو سمعان من أهالي حيفا دائرة البوليس بمركز الولاية ثم رفع معروضًا لمقام الولاية بأن المدعو أوديس الأرمني المحكوم بالكورك في عكا بجرم تزييف النقود قد كلفه لإحضار صندوق له موضوع أمانة عند أحد أهالي يافا ضمنه ألف ومائة ليرة عثمانية زيوفًا وعليه فقد أرفد درسي المقوم بأحمد نظمي أفندي أحد أفراد البوليس وأصحب بتحرير من مقام الولاية الجليلة إلى قائمقام قضاء يافا.

وقد كتب إلينا من يافا أنه بوصول المأمور وإطلاع عزتلو حكمت بك قائمقام القضاء على تحريرات الولاية بادر بنفسه لأهمية المسألة وفهم من المخبر أن الأمانة عند رجل سمان اسمه مصطفى أبو شميسي دكانه في محلة العلقة وقد اعترف المذكور أن رجلًا أرمنيًّا رهن عنده صندوقًا فارغًا ولدى التحري على الصندوق وجد في مكان للفحم وهو فارغ مغشى من خارجه بألواح حديد رقيقة وملصوق بداخله ورق ملون بطول ذراع وبعرض نصف ذراع وارتفاع ثلثي الذراع وقد تبين أن ثقله أكثر من حجمه ولذلك أمر القائمقام الموما إليه بكسر خشبة منه وحينئذٍ ظهرت الليرات أرباعًا وأنصافًا من ثقوب صنعت مخصوصًا في جميع جوانب الصندوق بالطول وفيها أنصاف وأرباع الليرات مصرورة بأوراق مكتوب عليها باللغة الإنكليزية مما يدل أن ذلك من عمل جمعية في أميركا وقد بلغ عدد الأنصاف ١١٠٠ والأرباع ٣٥٧٧ ومجموع ذلك ١٤٤٤ وربع جعلت مع قطع الأوراق المكتوبة ضمن كيس مختوم وسلمت إلى البوليس الذي أعيد إلى بيروت يوم وصوله وبصحبته صاحب الدكان لأخذ إفادته وقد ورد إلى حضرة القائمقام النشيط تلغرافات التشكر والامتنان من وكيل مقام الولاية الجليلة ثم من حضرة والي باشا الأفخم مع الوعد بمكافأة خدمته الصادقة اهـ.

وقد وصل البوليس الموما إليه إلى بيروت ونظرنا الصندوق والكيس المذكور وقد أثنى حضرة وكيل مقام الولاية الجليلة على همة عزتلو سعيد بك الشهابي سرقومسير البوليس ودرسي سمعان الذي أُكرم بالحاضر بخمسة ريالات مجيدية.

في مساء يوم الخميس الماضي جرى زفاف الماجد الأديب محمَّد أفندي الشخيبي وكانت سهرة الزفاف بدار الوجيه المكرم الحاج إبراهيم أفندي الطيارة فعم المدعوين الأنس والسرور وطيف بالمرطبات وبعد تلاوة قصائد التهاني ركب محمَّد أفندي الموما إليه مع الأهل والأصحاب العجلات وانصرف المدعوون يدعون للعروسين بدوام الهناء والسرور.

قرأنا في جرائد الأستانة العليَّة تعيين اللجن الطبية لفحص مياه الشرب فيها وإيجاد الوسائل المقتضية لدفع ما يضر بالصحة العمومية. وقد تقرر عند الأطباء أن جميع الأمراض وخصوصًا الهواء الأصفر يدخل إلى جسم الإنسان بواسطة شرب الماء على الأكثر فيجدر والحالة هذه بلجنة الأطباء المؤلفة للنظر بالوسائل الصحية أن تلتفت إلى منابع ماء الشرب في بيروت وتقرير المطلوب لوقايتها من كل عرض يضر بالصحة العمومية.

ومن المطلوب عدم الذهول عن تقرير ضرورة المجارير «ألغام» في المحلات خارج البلدة لما أنها من أول الأسباب دفع التعفنات المفسدة للهواء وكما أن من تمام انتظام بيوت السكن وجود المنافع وبعبارة أوضح وجود محل الخلاء كذلك من إتمام انتظام البلدة ومنع التعفنات عنها وجود المجارير لسواقط البيوت والمياه القذرة.

«هو الباقي» - فجعت بيروت عند غروب يوم الجمعة الماضي بفقد بقية الخلف الصالح من أهل الذكر والصلاح المرشد الكامل السيد الشيخ حسين أفندي بدران شيخ سجادة الطريقة السعدية عقيب مرض ألزمه الفراش عدة أيام وله من العمر ٧٦ سنة فوجلت القلوب وكثر التأسف على فقده وختمت أنفاسه بالذكر والتوحيد رحمه الله تعالى وقد هرع الناس إلى محل اجتماع أنجاله يذكرون محاسنه ويترحّمون عليه.

وعند ظهر يوم السبت نقل نعشه إلى الجامع الكبير العمري الشريف وقبل الصلاة عليه قرأت مراثي الشعراء في تعداد مناقبه ثم رفع النعش بالتهليل والتكبير وسار المشهد يتقدمه أفراد البوليس وجاويشية البلدية وعساكر الزاندرمة ثم مشايخ الطرق العليَّة بأعلامهم والمأمورون والوجوه وعامة الناس على اختلاف المذاهب إلى أن وصلوا إلى جبانة المصلّى فواروه في لحده وأخذت الجموع بتعزية أنجاله والتأسف على فقده.

فنسأله تعالى أن يمطر جدثه صيّب الرحمة ويلهم أنجاله وأحفاده الصبر الجميل ويهبهم الأجر الجزيل.

«القدس الشريف» اتصل بنا أن الأهالي رفعوا معروضًا تلغرافيًّا إلى جانب باش كتابة المابين الهمايوني يتشكون فيه من كثرة توارد اليهود وتهافتهم على شراء الأملاك والأراضي بأثمان زائدة جدًّا واهتمامهم بحصر التجارة وسائر الأعمال بهمة مما ينذر بعدم إمكان بقاء الأهالي الأصليين في لواء القدس الشريف ويسترحمون النظر بذلك كما رفعت اللوائح والمعروضات بذلك إلى المقامات العالية.

وقد تشبث أهالي قضاء يافا بالتشكي من كثرة توارد اليهود للأسباب المذكورة وقد وجد من يتصور من تسهيل تملكهم مغنمًا وتجارة لكن ورد التلغراف السامي من مقام الصدارة العظمى بتاريخ ١٨ حزيران سنة ٣٠٧ قوبل بالشكر في القدس الشريف ويافا وارتفعت التوسلات بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين على هذه النعمة. ومفاد التلغراف المشار إليه كما يأتي:

«ينبغي عدم مساعدة اليهود بالإقامة في لواء القدس الشريف بعد أدائهم الزيارة وحيث كان توطنهم في داخل هذا اللواء ممنوع فمن يرغب منهم الإقامة في البلاد الشاهانية غير لواء القدس الشريف فعليه أن يراجع الباب العالي ليريه أرضًا للإقامة وأنه ينبغي تبليغ ذلك».

«مصر» - احتفل يوم الخميس (١٩ ذي القعدة) في الإسكندرية بتذكار تعيين حضرة فخامتلو دولتلو توفيق باشا لخديوية مصر الجليلة وحضر هذا الاحتفال حضرات النظار وكثيرون من أعيان مصر والمديريات.

وفي ذلك اليوم وصل إلى الإسكندرية من أروبا حضرة الأمير عباس بك أفندي أكبر أنجال الجناب الخديوي.

احتفل بموكب المحمل الشريف وناب عن الجناب الخديوي حضرة سعادتلو مصطفى باشا فهمي رئيس النظار وقد نقل المحمل الشريف بقطار الطريق الحديدية من مصر إلى السويس لينقل منها بحرًا إلى الحجاز.

ذكر في الأهرام عن رسالة من طنطا أنه أصيب في بلدة كفر سليمان بين الخليج ودمياط نحو ثلاثين نفسًا بمرض في آن واحد وتوفي عمدة البلدة وآخرون غيره فأرسل المدير مفتيش الصحة إلى الجهة المذكورة للنظر في ما يراه.

وفيها في عدد آخر - عرفنا عند طبع الجريدة من عطوفتلو رئيس النظار أن في خبر كفر سليمان مبالغة كلية كلما أفادت أخبار إدارة الصحة فشكرنا عطوفته وحمدنا تكذيب الخبر.

صدر الأمر بإلغاء جريدة الفلاح إلغاءً مؤبدًا لتعرضها لضباط الجهادية. وقد سافر السير بارنغ قنصل إنكلترا الجنرال إلى أروبا.

الإسلامية أو الجندية

قرأنا في جريدة «بصرة» تحت هذا العنوان مقالة أبدع محررها وأجاد بهذا الموضوع بأسلوب حكيم وعبارة بليغة فاخترنا نقل ذلك إلى جريدتنا إتمامًا للفائدة قالت:

كلما أطلنا النظر وأجلنا الفكر لنقف على أمة قد برأها الله على الجندية فطرة وخلقًا وأخلاقًا ودينًا وعادة إلا وتمثلت لنا الأمة الإسلامية للعيان وبرزت لنا الأمة العثمانية بأحسن برهان.

نعم هي الأمة التي على الجندية نشأت وعلى خوض المنايا واقتحام الشدائد فطرت ولم تزل تتوارث الجندية والعسكرية قرنًا بعد قرن على تطاول الأيام وتعاقب الليالي والأزمان - كيف لا وقد امتزجت الجندية في الإسلام امتزاج الروح بالجسد فلا يمكن افتراقها منه

وما نشئت وتشكلت منذ انتشار الإسلام إلى اليوم المئات من الدول الإسلامية إلا وقد تشكلت عسكرية وانقرضت عسكرية «أي

بانقراض المزايا العسكرية».

ولقد حافظت الأمة الإسلامية على المزيات العالمية في الأدوار السالفة والأزمان المنصرمة حين كانت الجندية هي عبارة عن بيع الأرواح في ميدان الوغى وصرف النفوس في ساحات الحرب فقط.

وهي الأزمان التي لم تكن للعسكرية فيها مخصوصة ومساكن مستعدة ومطاعم مرتبة على أصول حفظ الصحة نفيسة ومستشفيات واسعة وأطباء حاذقة وإجزئيات مفعمة.

وهي الأزمان التي كانوا لا يجمعون فيها العسكر إلا لصرف نقد الأرواح واقتحام المنون.

هذا ولم تزل الجندية في الإسلام محترمة على مرور الأيام وتطاول الأزمان تتلقاها نفوسهم بالتبجيل والتعظيم وتلبيها أرواحهم بالتفخيم والتكريم وحقيق بها ذلك إذ كانت هي اللفظة التي تركبت من مجموع معاني الحماسة والشجاعة والغيرة والحمية إلى غير ذلك من السجايا المبجلة.

وكيف لا تكون الجندية عندنا معاشر المسلمين كذلك ونحن نعلم العلم الحق ونعتقد الاعتقاد الصدق أن كل إنسان يرى على نفسه محافظة عرضه هو مقيد بقيد لا ينفك عنه بلزوم محافظة دولته وملته ودينه والأول فرع والثاني أصل ومن عدم الأصل عدم الفرع طبعًا وما إنسان رضي بهذه الحطة وارتكب هذه الدنية إلا وسقط عن الخصائص الإنسانية والمزايا البشرية بالكلية.

وإذا قطعنا النظر عن البحث في صور الجندية في الأدوار السالفة وأمعنا النظر إلى أحوالها الحاضرة فهل نجد فيها ما ينكر أو يستنفر.

أليس يا ترى مطامح أنظار كل شهم أبي النفس عالي الهمة كبير النخوة وأعظم وهمه وهمته أن يحصل على حيثية عالية وسجية أدبية ورعاية احتشامية وعادة أبية وصلابة دينية وعيشة مرضية.

فهذه جنديتنا بظل أمير المؤمنين قد حوت هذه الصفات بأجمعها وجمعت هذه الحالات بتمامها فهي خليقة بأن تذكر بلسان التبجيل والثناء والتفضيل والإطراء كيف لا وقائد زمام القوة الأمة الإسلامية هو الخليفة الأعظم صاحب العنوان الأفخم صنديد آل عثمان المكرم وأعظم مشغولية الجنود المؤيدة الإسلامية اليوم هي تمرين الجيش على الحرب وقراع الكتائب بالضرب ودروسهم آداب المدنية وتعلم مقتضيات الإنسانية وتعاليمهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى غير ذلك من المزايا الشريفة والخصائص الكريمة.

فانظر هل ترى صنفًا من الصنوف المختلفة على أنواعها له كهذه الصفات والمزايا العليَّة - وهاك حالة النفر العسكري وصورة معيشته في العسكرية لتقف على الأحوال العسكرية فتقدرها وتحيل لها نظر الإنصاف فتعتبرها.

فاعلم أن كل فرد من أفراد العسكرية ممنوع منعًا كليًّا عن المناهي والملاهي والمحرمات والمسكرات والأحوال المخالفة للآداب العمومية بأجمعها.

وقد وكل بمراقبة هذه الممنوعية على كل فرد منهم من الضباط وأمراء الأونباشي والقول أغاسي والبيكباشي والقائمقام والميرالاي والميرلوا والفريق والمشير على درجاتهم وسلسلة مراتبهم.

وقد استحضرت الأطباء لمراقبة كل فرد من الأفراد العسكرية بأن تكون مطامعهم وملابسهم ومحل إقامتهم موافقة لأصول حفظ الصحة حرصًا على صحتهم العمومية.

وقد قسمت أوقاتهم للتمرينات العسكرية والرياضة البدنية وقاية لهم من أمضار العطالة والبطالة التي هي الداء العضال في عالم البشرية.

ومن أحسن القوانين المرعية لديهم وعظهم كل يوم بلزوم الإطاعة للكبير والرحمة للصغير وشكر النعم ورعاية الديانة والاستقامة على العبادة.

فترى الأنباشي يعظ رعيله والملازم واليوزباشي يخطب على أفراد قسمه بكل ما يستلزم المحبة لبني النوع والصحابة لخوان الوطن بأطوار الشفقة ومزايا الرحمة حتى يخيل لك أن هذه الجندية هي مدرسة أخلاق ومكتبة آداب.

ثم إنه من وظائف كل نفر التي لا ينفك عن إجرائها أن يغسل ثيابه في كل أسبوع ويؤدي صلواته في الأوقات الخمس مع الجماعة ويكون على الطهارة الكاملة في الأوقات كلها ويطهر أواني أكله وشربه ويصل الرحم عند الاقتضاء ويجري كل ما تستلزمه الإنسانية بتمامها على تركها بل ويحبس ويضرب ويؤدب إذا عاد على الترك لها.

ويجتمع النفر بالخمسة العشر والعشرين والثلاثين من الرجال المختلفي الجنسية والنوعية والبلاد في دهليز واحد ويتآخى معهم بالبسالة فيقف على أطوار الناس وأحوال العالم وأخلاق البلاد ويكسب الملكة في عوائدهم.

فهذه الجندية التي فطرت الأمة الإسلامية عليها وجبلت بها وانطوت أخلاقها وعادتها فيها فأي خصلة يا ترى أو حالة فيها يستحق القدح وتنفر منها الطباع.

وأي صنف من الأصناف تراه قد جمع هذه الخصال الحسنة والصفات المبجلة - وإذا علمنا اللم الحق أن الإسلامية والجندية هي عنصر فرد لا تقبل التجزي والانفكاك فما لنا إلا أن نقول أن كل إنسان لم يكن له للجندية ميل طبيعي وحب وجداني لا ريب أنه محروم البسالة عارٍ عن خصائص الرجولية بعيد عن الشجاعة والغيرة والحمية وسائر الفضائل الإسلامية.

ولعمري إذا خفق العلم العثماني بالسطوة القاهرة فكل دم لا يفور فيهيج ويموج للحشد تحت ظل نصرته - ما هو إلا دم قد جبل على الخيانة وعجن بالنفاق والدنائة.

وكل عين لم تشاهد رياض الجنان تحت ظل سيف ملاذنا رب العزّ والفخر سلطان البر والبحر إذا ضرب طبل فخره في عرصات الموت وسلكت مهامه الغواية والعياذ بالله.

وكل وجود يسمع دعوة أمير المؤمنين ونداء سلطان المسلمين وخليفة الرسول الأمين ولم تتحرك فيه أريحية الغيرة والشجاعة والحمية فلا شك أن أعراقه عريقة في الدنائة وأعصابه معصوبة بالرذالة وأخلاقه ملوثة في الصفات المستقذرة والجبانة.

نعم نحن المسلمون نحن العثمانيون.

«ولكن حكم السيف فينا مسلط

فنرضى إذا ما أصبح السيف راضيًا»

نعم نحن خلقنا على البسالة وعشنا على الشجاعة ونموت على الفخر

«وأسيافنا في كل شرق ومغرب

بها من قراع الدارعين فلول»

(مهمودة ألا تسل نصالها

فتغمد حتى تستباح قبيل»

«أقول لها وقد طارت شعاعًا

من الأبطال ويحك لا تراعي»

«فإنك لو سألت بقاء يوم

على الأجل الذي لك لم تعاطِ»

«فصبرًا في مجال الموت صبرًا

فما نيل الخلود بمستطاع»

«سبيل الموت غاية كل حي

وداعيهِ لأهل الأرض داع»

فهلموا بنا نكون وجودًا واحدًا رحماء بيننا أشداء على أعدائنا نخوض بحر الموت تحت لواء أمير المؤمنين ولي النعم سلطان سلاطين الأمم ملاذنا الغازي «عبد الحميد خان» الثاني أبد الله وجوده وقرن بالشرف والنصر نجم سعوده ونقتحم كالأسود جبال الموت الأحمر في اليوم الأسود لنكتسب الشرف الأبيض.

ألسنا نحن أولاد من دانت لهم الدول فشهدت سود الصحايف ببيض صفائحهم فدوخوا البلاد والمواقع وذللوا الأقطار الشواسع حتى هتزت من سطوتهم كرة الأرض بحذافيرها فاعلوا كلمة الله في البر والبحر وأعلنوا الدين الحينفي بالبسارة والفخر.

أيجوز لنا اليوم ارتكاب العار بالفرار والاحتراز من الجندية وشرف الاعتبار أو يليق بنا أن نصد عن فخر افتخرت به أجدادنا وتطاولت إليه أسلافنا فالنار ولا العار والمنية ولا الدنية هذا ومحافظة وجودنا اليوم موكولة ليد همتنا فرحم الله من تفكر فاعتبر والله مع الصابرين.

حجاج الجزائر

ذكرت جريدة «ترجمان حقيقت» ما تحمله حجاج الجزائر من المصاعب والمشقات عند رجوعهم من الحجاز إلى بلادهم بسبب الوباء الذي ظهر في العام الماضي وبسبب ذلك ولأجل تأمين عود الحجاج إلى أوطانهم مضطرون عندما يأخذون أجوزة السفر من بلادهم أن يقطعوا أوراقًا في السفن الفرنسوية ذهابًا وإيابًا كما أن الحكومة تعين في السفن المذكورة طبيبًا قانونيًّا وتضع فيه الآلات الجديدة التي تتكفل بتطهير وتبخير أشياء الركاب وملابسهم.

ومن مقتضى النظام عندنا أيضًا أنه ينبغي أن تصرف العناية إلى منع كل الاعتناء بمنع التعفنات ودفع الأسباب التي تتولد عنها الأمراض وأهمها أن لا يؤخذ في السفينة من الركاب ما يزيد على حملها واستيعابها وأن يعين فيها طبيب يكون لديه سائر ما يحتاج إليه من المواد والعقاقير الطبية وأن لا تترك وسيلة في رعاية أحكام الطهارة والنظافة غير أن أحكام هذ النظام لم يمكن اتباعها بتمامها وقد تخللها كثير من الحيلة والخداع فإنه شوهد غير مرة أن السفينة التي كانت تسافر من الأستانة إلى جدة عددًا من الحجاج يربوا على العدد النظامي الذي يسمح لها أن تنقله وكان يوجد فيها أشخاص لا علم لهم بشيء متخذين اسم الأطباء فضلًا عن أنها كانت محرومة بالكلية من ذرائع التطهير ووسائل التبخير.

ومن الأمور البديهية أن السفن لو راعت الشروط الصحية كما ينبغي عند عودتها من الحجاز لكانت أيام السفر في الطريق تحسب بمنزلة نوع من أحكام الحجر الصحي وكانت الكرانتينة الاحتياطية في المحال التي يمر عليها الحجاج وإن كانت عبارة عن بضعة أيام يمكن أن تكون كافية في حصول الأمنية التامة والاطمئنان.

فرنسا وألمانيا

رأينا في إحدى الجرائد الفرنسوية فصلًا من قلم كاتب سياسي صوّره بتعريف السياسة وتحديدها وذكر أنها علم عملي يقوم بالأعمال لا بالشعائر والأميال ثم خرج من هذا التمهيد إلى ذكر انفراد فرنسا وبين حالة إيطاليا مع التحالف الثلاثي وألمع إلى ما يقوله الناس عن التحالف بين فرنسا والروسية وأوضح عدم صحته وعدم الفائدة منه لفرنسا ثم انتقل إلى الكلام عن ألمانيا وفرنسا فقال ما معناه.

إن أسباب الخوف في أروبا محمولة على النفور الواقع بين فرنسا وألمانيا وهذا النفور يزداد بالعهدات التجارية التي صارت ألمانيا على وشك أن تعقدها مع أوستريا والمجر وسويسرا وإيطاليا وغيرها من الدول وقد شاع أنها على وشك عقد عهدة تجارية مع الروسية وأنه إذا تم ذلك كانت وحدة فرنسا السياسية مشفوعة بوحدتها التجارية.

ثم قال وعندنا أنه ما دامت الإلزاس واللورين قائمة كحاجز بين فرنسا وألمانيا فليس في الإمكان إيجاد دواء لهذا الداء نعم إن هذا القول يمس شعائر الفرنسويين الذين لا يتركون هاتين المقاطعتين الذاهبتين إلا أنني قلت وأقول إن السياسة علم عملي لا يقوم بالشعائر والأميال خصوصًا وأن ألمانيا عازمة على أن لا تترك غنيمتها من يدها وقد قال بسمارك إن ألمانيا تقبض على ستراسبرغ كما تقبض على باب أذلتها فرنسا مدة قرنين وإذ قد قبضت على مفتاح بيتها كما تزعم فهيهات أن ترده إلا بعد حرب عنيفة يهلك بها آخر جندي فيها وينفق آخر درهم في خزينتها وأما اللورين فعلى غير ذلك لأنه إذا كانت ألمانيا تعتبر ستراسبرغ بمنزلة باب لمنزلها فهي تعتبر متس بمثابة سيف في عنق فرنسا يؤلمها كل حين ولذلك أصاب بسمارك حين قال إن الحزب العسكري قد طلب رد اللورين إلى فرنسا تحاميًا للشرور ولنفرض أن ألمانيا رضيت أن تردها باعتبار أنها بلاد فرنسوية من عهد شارلكان فهل تردها بدون عوض وهل يكون ذلك بلاد للسلام والصلح لا جرم أن ألمانيا لا يوافقها هذا الرد إلا إذا نالت في نظيره تعويضًا كافيًا وأول هذا التعويض أنه إذا رجعت متس قلعة فرنسوية كما كانت قبلًا أدى لألمانيا أن تكون حصينة من جهتها وهذا التحصين لا يتم إلا إذا أعادت بناء ليكسمبرج التي كانت إلى سنة ٦٧ قلعة ألمانية واعترفت بروسيا بعد حرب سنة ٦٦ بأنه لا حق لها بإقامة حامية فيها وتم الاتفاق بين الدول على جعل هذه الدوقية مستقلة تحت ولاية ملك هولاندا فلو طلبت هذا الاتفاق لا يكون ثمّ صعوبة في أن تكون هذه البلاد ألمانية مثل الساكسون وبافاريا وفي أن تعود ليكسمبرج

قلعة كما كانت قبلًا ومع ذلك لا ترى ألمانيا هذا التعويض كافيًا لها عن ترك اللورين ولكن إذا كانت فرنسا تتخلى لألمانيا التي أصبحت دولة استعمارية عن بعض نقط في البحر فمن الممكن أن يعقد بينهما اتفاق بهذا الشأن لأن أعداء فرنسا وهو بسمارك قد احتجب وراء ستار السياسة والإمبراطور غليوم قد أظهر كل تساهل ووداد السلام وكثيرًا ما أظهر رغبته في حسن العلاقات مع فرنسا فالترضية البحرية لا يبعد أن تحل لديه محل القبول والاستحسان وهي وإن كانت ثقيلة على فرنسا إلا أنها أولى من الحرب الشديدة وهذا الوفاق إذا أيدته العهدة التجارية بين البلادين لا يلبث أن يجلو عن وجه أوروبا غيوم الخوف ويصبح الاتحاد الثلاثي خلوًا من الغاية والقصد وينقطع التجهيز الذي أثقل كاهل أوروبا ويتأيد السلام تأييدًا نهائيًّا فعلى رجال ألمانيا وفرنسا أن يفكروا بهذا الشأن فإنه جدير بالدولتين اللتين طالما أساءت كل منهما للأخرى أن تصبحا بعد ذلك صديقتين.

ولي عهد إنكلترا

علمنا حتى الآن أن هذا الأمير الذي سيحمل التاج الإنكليزي ويحكم على ثلاثمائة مليون من النفوس منكب على الملاهي كثير الإسراف والتبذير عليه من الديون نحو الأربعمائة مليون من الفرنكات ولكن ما كنا نظن أنه يتنازل إلى المقامرة والتردد على نوادي «الباكرة». نعم إن سمو نجل الملكة فيكتوريا إمبراطورة الهند وولي عهدها يتعاطى المقامرة بصفة جلبته أخيرًا إلى الوقوف أمام المحاكم العدلية والسبب في ذلك أنه كان من جملة اللاعبين أميرالاي إنكليزي يدعى «غوردون كومنيغ» اكتشف عليه أثناء اللعب أنه يتعاطى اختلاسات تمنعها قوانين المقامرين وإن كانت المقامرة في حد ذاتها اختلاسًا وأي اختلاس - وبما أن تلك الحيل جلبت على جلسائه خسائر ذات بال شاع خبرها وذاع فصاحت الجرائد لهذه الفضيحة وآخر الأمر رفعت النازلة أمام المحاكم وجيء بولي العهد بصفة شاهد فأجلسه الرئيس بجانبه إكرامًا له وظهر أثناء الاستنطاق أنه كان يحمل في جيبه أدوات المقامرة واستأنفت المحكمة جلساتها مرارًا عديدة حضر جميعها ولي العهد كلما آل الاستنطاق إلى شيء يمس كرامته وشرفه السلطاني يهتز الحاضرون إنكارً فيخجل الأمير ويزداد وجهه الأحمر احمرارًا. وقد اندفعت الجرائد الحرة وفي مقدمتها صحيفة التمس في توجيه اللوم على الأمير الذي انحط بسيرته رونق الملك بما لا ينتج عنه إلا نفور الأمة شيئًا فشيئًا من العائدة الملوكية ولم تزل هذه النازلة الغريبة شاغلة للأفكار العمومية ببلاد الإنكليز.

وقد أنبأتنا الأخبار الأخيرة أن التريبونال أصدر حكمه على الميرالاي غوردون المذكور بانتزاعه من خطته العسكرية.

(الحاضرة)

وجاء في أخبار الجرائد أن لهجة جرائد المحافظين والأرثوذكس الإنجيليين أخف على البرنس من جرائد الراديكال بشأن مسألة القمار وقد أشارت عليه إحداها بأن يختار لألعابه جمعية أكثر موافقة لمقامه من هذه الجمعية وقالت غيرها بأنه ينبغي على البرنس بأن يقسم بين يدي المطران على أنه لا يعود فيمس ورق اللعب قط وأن وجوده في مثل هذه الدعوى قد مس الشهامة والشرف. أما الناس عامة فيتساءلون بهزء وسخرية عما إذا كان يحمل معه لعبة البكرة.

أما نفقات هذه الدعوى للشهود والمحامين فبلغت ١٠٠٠٠ إنكليزية وكلها يدفعها السير بأن اقترانه بالخاتون كارنر جعله من الأغنياء القادرين على ذلك وصير له دخلًا قدرهماية ألف فرنك في السنة.

الأخبار التلغرافية

فيوم «النمسا» في ٢٤ - ولم الإمبراطور فرنسوا جوزيف وليمة حافلة لضباط الأسطول الإنكليزي.

باريز - سوّيت أزمة بوردو وكان النصر فيها للقائمين بها.

أوتاوا «كندا» - ألغت ميزانية كندا رسوم السكر والخام «غير المكرر» التي تبلغ ٣٥٠٠٠٠٠ ليرة ولكي تعوضها وضعت رسومًا جديدة على المشروبات الكحولية والتبغ ولقد كان لهذه الميزانية وقع حسن.

لندر - اقرئ للمرة الثانية في مجلس العموم مشروع القانون على حرية التعليم.

رومة - قبض في سويسرا على الموسيو ليفراجي الذي هرب إليها بعد أن اتهم بالقتل والنهب في مصوع وسلم إلى إيطاليا.

لندرا في ٢٥ - تكلمت الجرائد الإنكليزية عن زيارة الإمبراطور فرنسوا جوزيف لفيوم فائدة الاحتلال الإنكليزي في مصر للبحر المتوسط وهي تطلب اتفاقًا ماديًّا بين بريطانيا وأوستريا هنغاريا.

أصيبت المستر غلادستون بالنزلة الوافدة.

باريز - اقترع مجلس النواب على تخفيض رسم دخول الحبوب من ١٠ تموز.

قام عملة الأفران في باريز بأزمة وهم يطلبون إلغاء مكاتب التخديم.

ليما «أميركا» في ٢٦ - حصلت في مقاطعة كاتماركا «الأرجنتين» ثورة كان الفوز فيها للثائرين وقد أُنزل الحافظ وقتل وجرح كثيرون.

باريز - رفض مجلس النواب بأغلبية عظيمة وفاق مؤتمر بروكسل في منع الرقيق أما السبب الأصلي في ذلك فتجديد السماح بزيارة السفن.

لندرا - نشرت التيمس أن قد بدأت في العجم حركة حرة نحو الإصلاحات النظامية وأن قد بلغ حضرة الشاه عرائض كثيرة في هذا الموضوع فألقي القبض على أربعين شخصًا لتسكين هذه الحركة.

نيويورك - بلغ ما أرسل من الذهب إلى أوربا في هذا الأسبوع نحو ٥٥٠٠٠٠٠ دولار وأكثرها إلى برلين وباريز.

برلين - امتد الاضطراب في ألمانيا طلبًا لإلغاء الرسوم عن القمح على أثر الارتفاع المتوالي.

لندرا في ٢٧ - حظر على الجرائد الروسية ذكر معاملة اليهود وقالت التيمس أن قد اضطر ألف إسرائيلي من بطرسبرج إلى التسول لإقفال أبواب الحرف جميعًا في وجوههم. أما البارون هرش فلا يزال متبعًا خطته من إنشاء مستعمرات إسرائيلية في بلاد الأرجنتين وفلسطين وقد خرج من جنوبي الروسية ٤٠٠٠٠ يهودي.

باريز - اقترع المجلس على إعفاء الصمغ من الرسوم.

دوبلين في ٢٨ - حصلت هنا أزمة خطرة في تجارة القمح متعلقة بعمل المستودعات والطحانين والخبازين ورجال السكك الحديدية فلم تفرغ المراكب ويخشى من حصول مجاعة.

بطرسبرج - لم يتحسن معدل الحصول وقد أخذت الحكومة في التبصر فيما إذا كان يوافق منع تصدير القمح إلى الخارج.

رومة - حصلت في مجلس النواب مجادلات لم يكن لها نظير في الجلبة والغوغاء لأن المتطرفين يعارضون في التحالف الثلاثي أما المركيز دي روديني فقد أعلن بأنه يقبل قبولًا مطلقًا وبعزم ثابت بمحالفة الدول الوسطى وأنه واثق كل الثقة بأن السلام يؤيد بذلك إلى زمن بعيد وقد كان لكلامه تأثير شديد.

برلين في ٢٩ - أعلن الإمبراطور غليوم في همبورغ أن الاتحاد الثلاثي قد تجدد إلى ستة أعوام.

الأستانة - صدق الباب العالي على وفاق مؤتمر بروكسل.

لندرا في ٣٠ - يستعدون هنا استعدادًا عظيمًا لاستقبال الإمبراطور غليوم في يوم السبت استقبالًا حافلًا وستكون مدة زيارته ٩ أيام وهو سيستعرض بناءً على طلبه ٢٠٠٠٠ من المتطوعين.

نيويورك - حصل زلزال شديد في سون فرنسيسكو.

برلين - سافر الإمبراطور غليوم إلى هولاندا وسيسافر منها إلى إنكلترا.

شتى

كذبت جريدة «بولنيشه كورسبوندنس» ما روته جريدة «ونـدزيا» عن مخابرة دول الاتحاد الثلاثي لأجل اجتماع عمارتها الحربية والقيام بالتمرينات «المناورات» مع العمارة الإنكليزية بالاشتراك.

قال وزير بحرية إنكلترا في مجلس اللوردات أنه يحتاج لتجهيز السفن الحربية الجديدة ٢٠٠٠٠ جندي و ١٢٥٠٠ جندي لإتمام مرتبات السفن الحربية الموجودة وحينئذٍ يكون مجموع المرتبات البحرية ٧٥ ألف جندي.

إعلان

رغبة بنشر العلوم والمعارف استحضرنا مجددًا لمكتبتنا العثمانية الواقعة بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت كمية وافرة من جميع أصناف الكتب وغرائبها المطبوعة في غالب المدن من تفاسير عظيمة وأحاديث شريفة وتوحيد وفقه وأصول وفرائض وتصوف ومدائح نبوية وأوراد وأدعية ولغة ونحو وصرف وعلوم بلاغة وأدبية ومنطقية وتاريخية ومواعظ وخطب وطبية ودواوين شعرية وعلوم مختلفة وتركية وفارسية وفرنساوية وقوانين شرعية وعلوم دينية وحسابية وجغرافية وروايات وقصص ونوادر تاريخية على اختلافها مما يندر وجودها في غير هذه المكتبة وهي تباع مفرقة ومجملة فالمرجو من أهل العلم ومن له رغبة باقتناء شيء من الكتب المذكورة يشرف محلنا المذكور والذين في الأماكن البعيدة يمكنهم أن يخابرونا رأسًا بمطلوبهم أو يطلوبوا فهرست المكتبة وبعد الاتفاق يرسل لنا أثمانها طوابع بوستة أو تحاويل على أحد التجار وهي ترسل لهم محفوظة. **أحمد عباس**

إعلان

من قلم طابو قضاء غزة

من بعد خمسة عشر يومًا سيطرح بالمزايدة العلنية جميع الثمانية عشر قطعة أرض من أراضي محلة الزيتون بغزة خاصة الحاج عبد القادر أبو شعبان المفروغين من طرفه فراغًا وفائيًّا بالوكالة الدورية على مبلغ عشرون ألف غرش إلى الحاج عبد الخالق أبو شعبان بموجب سند نظامي بماه تشرين الثاني سنة ٣٠٦ حال الوفاء وبإخطار المديون المذكور ولم يف المبلغ صار تحرير هذا الإعلان في ١٢ حزيران سنة ٣٠٧.

وهذا أيضًا

من بعد خمسة عشر يومًا سيطرح بالمزايدة العلنية جميع نصف الفاخورة الكائنة بمحلة الدرج بغزة خاصة عثمان بن إبراهيم الحن المباعة من طرفه بيع وعد ووفا بالوكالة الدورية عند رقية خانم بنت السيد محمَّد الريس على مبلغ ألف غرش صاغ الخزينة بمقتضى سند نظامي مؤرخ بماه مارت سنة ٩٧ نومرو ١ حال الوفاء وبإخطار المذكور ولم يف المبلغ صار تحرير هذا الإعلان في ١٢ حزيران سنة ٣٠٧.

إعلان

من لندرا

في ١١ حزيران

يسرّ أبناء الوطن الأدباء تشرّفي بإفادتهم أنه بناءً على ما صادفته جريدة «الشرق والغرب» من القبول والاستحسان لدى العموم خصوصًا لدى أبناء الوطن والشرق الكرام عزمتُ بعون الله على إصدارها جريدة يومية وذلك رغبة في خدمة الدولة والوطن الخدمة المتواصلة وبالإخلاص ولما كان ذلك يقتضي نفقات وافرة ووقت يستغرق في استخدام عدد غفير من الكتبة والأدباء المطلعين في أنحاء البسيطة كافة لا يمكن تحديد زمن صدور العدد الأول منها (ومتى تم التأهب يعلن ذلك في حينه) فأنا أتقدم إلى أبناء الشرق عمومًا بلسان الوطنية أن يعرضوا خدمتهم وأقلامهم للقيام بجريدتهم في الغرب إذ تحتاج مراسل عارف في كل مدينة شرقية.

ثم إن الوكلاء الأدباء في سوريا ومصر شرّفوني بتعريف مآله أن قد دفع لهم قيمة بعض الاشتراكات في «الشرق والغرب الأسبوعية» فأنا أرجوهم دفع ثلثي ما قبضوه لأصحابه وإرسال الباقي إلى إدارة الجريدة إذ لا يمكن إصدار الجريدة الأسبوعية مع الجريدة اليومية.

وطنيكم

صاحب ومحرر جريدة «الشرق والغرب»

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنى

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)